

من وزير الداخلية والتنمية المحلية

إلى

السادة السوالة

الموضوع : حول تدعيم النظافة بالمدن .

المراجع : جلسة العمل الوزارية بتاريخ 2004/3/18

المنشور عدد 36 بتاريخ 1998/7/1

المنشور عدد 35 بتاريخ 1999/6/17

المنشور عدد 71 بتاريخ 2002/12/17

وبعد ، في إطار مزيد إحكام النظافة بالمدن والسيطرة على ظاهرة تحول الأراضي البيضاء إلى نقاط سوداء وتلوثها مما يؤثر سلبا على جمالية المدن ، وتنفيذا لتوصيات جلسة العمل الوزارية ليوم 18 مارس 2004 المرغوب دعوة البلديات الراجعة لكم بالنظر للحرص على اتخاذ الإجراءات التالية :

— تخصيص أماكن وقتية لوضع الأتربة وفواضل البناء والحدائق تكون في متناول المتساكنين مع إعطاء الأولوية لأماكن ركود المياه والمنخفضات وفي صورة تخصيص أراضي بيضاء لهذا الغرض فإنه يتعين تسيبها حفاظا على المظهر العام لمنطقة تواجدها مع العمل على تنظيفها بصفة دورية للحيلولة دون تحولها إلى نقاط سوداء .

— تعيين فريق من العملة للقيام بعملية رفع هذه الفواضل من الأماكن الوقتية إلى المصب النهائي بصفة دورية ومنتظمة بالاضافة إلى رفع هذا النوع من الفضلات من أمام المحلات بمقابل بطلب من المواطنين .

— الحرص على تنفيذ مقتضيات منشورنا عدد 71 بتاريخ 17 ديسمبر 2002 بالحزم المطلوب خاصة فيما يتعلق بالعناية بالأراضي البيضاء (النظافة — التسييج والحماية — تدخل البلدية بمقابل مع إسترجاع المصاريف) مع التأكيد على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان عدم رجوع الحالة لما كانت عليه .

— القيام بحملة واسعة بالتنسيق مع المصالح الجهوية للمؤسسات والوكالات العقارية العمومية (الوكالة العقارية للسكنى — الوكالة العقارية الصناعية — الوكالة العقارية السياحية — شركة النهوض بالمساكن الإجتماعية) قصد تسييج الأراضي البيضاء وذلك بالتنبيه على مالكيها مع إمكانية اللجوء إن لزم الأمر إلى استرجاعها عند تجاوز الأجل القصوى للبناء .

— القيام بحملة تحسيسية واسعة النطاق قصد إعلام المواطنين وحث أصحاب المقاولات والذين لهم حضائر بناء على نقل الفضلات المتأتية من هذه الأشغال إلى الأماكن التي تم تخصيصها للغرض بالمنطقة البلدية مع العمل على تكثيف الإعلام والتبليغ بهذه الإجراءات بشتى الطرق :

* الوسائل الإعلامية المعهودة (الصحف ، الإذاعات)

* الإتصال المباشر وذلك بـ :

— توزيع البلاغات على المتساكنين بمقر سكانهم وعن طريق مختلف الهياكل وكذلك بواسطة العمدة ولجان الأحياء ونظار النظافة .

- إرفاق المراسلات الموجهة للمواطن (الإعلانات الخاصة بالأداء على القيمة الكرائية ...) بنسخة من هذه البلاغات .
- تسليم نسخة من هذه البلاغات للمواطنين بمناسبة إسداء بعض الخدمات (الحالة المدنية — تسلّم رخص أو وثائق) .
- تخصيص رقم هاتف خاص بالتدخل في هذا المجال يتم التعريف به بكل وسائل الإعلام خاصة بالبلديات الكبرى .
- توزيع الإعلانات على حضائر البناء والمقاولات والشركات .
- دعوة المواطن لإمضاء التزام بمناسبة تسليمه رخصة البناء يتم بمقتضاه إجباره على رفع فواضل البناء الناتجة عن حضرته إلى المصب السوقي للفضلات وتعريفه بالإجراءات المتعلقة بالغرض عملاً بمقتضيات الفصل 7 من القرار النموذجي لرخصة البناء المصاحب لمنشورنا عدد 36 بتاريخ 1 جويلية 1998 .
- تسليم نسخ من هذه البلاغات لأصحاب الشاحنات المتخصصين في رفع فواضل البناء لدى حصولهم على رخصة ممارسة هذا النشاط .
- مزيد الحزم في تطبيق القانون تجاه عمليات التلوث بالطريق العام والأراضي البيضاء وذلك بالعمل على :
 - * تكثيف المراقبة خاصة بالليل بمعاوضة أعوان الأمن والحرس الوطني مع إمكانية حجز الشاحنات التي يعتمد أصحابها مخالفة الترتيب المعمول بها وذلك عملاً بمقتضيات منشورنا عدد 35 بتاريخ 17 جوان 1999 .
 - * تركيز نقط حراسة ومراقبة بالمصبات الوقتية المخصصة لفواضل البناء والحدائق ضماناً لعدم إستغلالها كمصب للفضلات المنزلية .
- العمل في حدود الإمكانيات المتوفرة على تحويل الأراضي التي تم هدم البناءات المتداعية بها إلى مناطق خضراء في إنتظار إعادة بنائها .

ونظرا لأهمية الموضوع ، فالمرغوب :

- الدعوة لجلسة عمل بإشرافكم وبحضور كافة الهياكل المعنية للتعريف بهذه الإجراءات والتأكيد على حسن تنفيذها .
- تعريفنا دوريا بما يتم في هذا الشأن .

والسلام

كاتب الدولة لدى وزير الداخلية والتنمية المحلية
المكلف بالشؤون الجهوية والجماعات المحلية
المنجي شوشان